

3- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن - [00:00:00](#)

قال باب فيمن يصل شعبان برمضان وان هذا الامر مشروع وذلك لما جاء من النصوص باستحباب الاكثار من الصيام في هذا الشهر قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم - [00:00:22](#)

وهو الازد الفراهيد البصري. وهو ثقة جليل توفي سنة سنتين وعشرين ومئتين قال حدثنا هشام وهو الدستوائي وهو ثقة سبت توفي عام اربعة وخمسين ومئة ان يحيى ابن ابي كثير - [00:00:45](#)

عن يحيى ابن ابي كثير وهو الطائل يمامي وهو ايضا ثقة سبت في عام سنتين وثلاثين ومئة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري. توفي سنة وتسعين وقيل غير ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

قال لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين فلا يجوز تقدم صيام رمضان بيوم ولا يومين على جهة الاحتياط واستقبال الشحم قال الا ان يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم. نعم يعني شخص يكثر من الصيام في شعبان - [00:01:35](#)

فهذا لا بأس ان يصوم وان يستمر في صيامه وكذا ان كان يصوم الاثنين والخميس ووافق ذلك وافق نهاية الشهر هقعد اتنين او الخميس فايضا لا بأس بذلك قال نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:02:01](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد او وضعي ثم الشيباني توفي عام واحد واربعين ومائتين. قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:02:25](#)

المعروف بغندو نعم وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي الواسطي ثم الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن توبة العنبر البصري وهو ثقة قال عن محمد بن ابراهيم بن الحارث - [00:02:43](#)

القرشي التيمي وهو ثقة توفي سنة عشرين ومئة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال عن ام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخر نسائه وفاة توفي سنة سنتين وستين على الراجح قال - [00:03:04](#)

قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان. يصله رمضان قال باب في كراهية ذلك قال حدثنا قتيبة بن سعيد اي بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي - [00:03:30](#)

وهو ثقة سبت وليس في الستة من اسمه قتيبة سواه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد وهو صدوق على تفصيل في حديثه وتوفي عام ستة وثمانين ومئة. قال قدم عباد ابن كثير المدينة - [00:03:55](#)

فمال الى مجلس اي العلاء بن عبد الرحمن. فاخذ فاخذ بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه اي عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة وعبد الرحمن ثقة - [00:04:16](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:04:39](#)

وسلم بذلك قال ابو داود ورواه الثوري وشبل من العلا وابو عميس وزهير بن محمد كلهم عن العلاء ابن عبد الرحمن قال ابو داود وكان عبد الرحمن اي بن مهدي الحافظ لا يحدث به - [00:04:59](#)

قلت لاحمد لم؟ قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

خلافة فهذا الحديث قد جاءت الاحاديث بخلافه - [00:05:20](#)

فكيف يقول لا اذا انتصف شعبان لا تصوموا وقد كان عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام في شعبان حتى يصل ذلك برمضان ولذا انكر هذا الخبر كبار الحفاظ كعبدالرحمن ابن مهدي والامام احمد وابو زرعة الرواسي - [00:05:38](#)

وايضا ابو العباس ابن تيمية نعم عفوا وابو زرعة غازي ونقل ذلك ايضا عن يحيى ابن معين واما ابو العباس ابن تيمية فقد صححه كما في الفروع. كما نقل ابن مفلح عنه انه صححه - [00:06:06](#)

نعم وابن معين النقل عنه في الفتح نقله الحفاظ ابن حجر نعم قال الامام احمد هذا حديث منكر كما في مسائل ابي داود وقاله ايضا حرب حرب الكرماني عن الامام احمد - [00:06:25](#)

نعم وقال الخليلي عن العلام مختلف فيه والصواب ان العلاقة وحديث مستقيما لهذا الحديث الا هذا الحديث فقال الخليلي لانه

ينفرد باحاديث لا يتابع عليها كحديثنا اذا انتصف شعبان - [00:06:48](#)

نعم فهذا مما لم يتاب عليه. ولذا نقل رجب عن ابي بكر الاسرم احمد ابن محمد الطائي وهو من كبار الحفاظ انه كان ينكر هذا الحديث فالصواب هو استحباب اه الاكثار من الصيام. نعم. طبعا هذا الحديث قد صححه ايضا جمع على رأسهم ابو عيسى الترمذي -

[00:07:10](#)

وايضا الطحاوي وايضا الجورقان في كتابه الاباطيل قال هذا حديث صحيح والحاكم ايضا صححه وابن عبدالباق. ولكن القول السابق

في تضعيفه هو الاصح ولعل نقف عند هنا هدوا بالله تعالى التوفيق - [00:07:41](#)

- [00:08:07](#)